

## 112111 - هل تقرأ البسمة في وسط السورة؟

### السؤال

البسمة في وسط السورة بعض الفقهاء رحمهم الله قالوا: إنها مستحبة؛ لأنه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع أو أبتى) فهل هي مستحبة، أو غير مشروعة؟

### الإجابة المفصلة

"الصحيح أن البسمة إذا قرأ الإنسان من أثناء السورة لا تستحب؛ لأن الله قال في كتابه: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) النحل/98 ، ولم يأمر بسوى ذلك، فما دامت المسألة فيها نص خاص بأن المطلوب ممن أراد قراءة القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فإن هذا يخص العام وهو قوله: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو أبتى)" انتهى .  
فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .  
"لقاءات الباب المفتوح" (1/177) .